(أمسي يُسائِلني حولاً لأُخْبِرَه ... والناسُ من بين مَخدوعٍ وخَدّاعِ) .

(حتى إذا انْجَذَمَتْ مِنّي حَبائِلُه ... كَفّ السّؤالَ ولم يُولَع بإهلاعِي) .

(فاكْفُف كما كَفّ روْحٌ إنّني رجلٌ ... إمّا صرِيحٌ وإمّا فَقْعَةُ القاعِ) .

(أمّا الصّلاةُ فإني غيرُ تارِكِها ... كلّ امرىءٍ للّذي يُعنَى به ساعي) .

(فاكفف لِسانَك عن هَزّي ومَسْألتي ... ماذا تُريد إلى شيخٍ لأوزاعِ) .

(أكرِمْ برَوْحِ بنِ زِنباعٍ وأُسرتِه ... قوماً دَعا أوّلِيهم للعُلا داعي) .

(جاورتُهم سنَةً فيما دَعوتُ به ... عِرضِي صَحيحٌ ونَوْمي غيرُ تَهجاعِ) .

(فاعمَلْ فإنك مَنْعِيّ بحاذِثَةٍ ... حَسْبُ اللّبيبِ بهذا الشيبِ من ناعِي) .

وصوله إلى روذميسان ووفاته بها .

ثم خرج فنزل بعمان بقوم يكثرون ذكر أبي بلال مرداس بن أدية ويثنون عليه ويذكرون فضله فأظهر فضله ويسر أمره عندهم وبلغ الحجاج مكانه فطلبه فهرب فنزل في روذميسان - طسوج من طساسيج السواد إلى جانب الكوفة - فلم يزل به حتى مات وقد كان نازلا هناك على رجل من الأزد فقال في ذلك .

(نَزلتُ بحَمْدِ ا في خَيْر أُسرةٍ ... أُسَرّ بما فيهم من الإِنْس والخفَرْ) .

(نزلتُ بقومٍ يجمَعُ اُ شملَهم ... وما لهم عُودٌ سِوَى المَجْدُ يُعْتَصرْ) .

(ومن الأَزْدِ إنْ الأزْدَ أكرمُ أسرةٍ ... يمانية قَرْبوا إذا نُسِب البَشَرْ) .

قال اليزيدي الإنس بالكسر الاستئناس وقال الرياشي أراد قربوا